تفسير القرطبي }سورة الشعراء{ }21{ }306{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم الشياطين يتنزل على كل اثيم يلقون السمع - 00:00:00

يلقون السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاؤون يفعلون الا الذين امنوا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلمون الحمد لله الذي انزل الينا ملك كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:01:15

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان الله جل وعلا يأمر نبيه ويقول له وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:03:29

وتوكل على العزيز الرحيم وتوكلت على العزيز الرحيم توكل امر بالتوكل العزيز الغالب الرحيم الذي يرحم المؤمنين وهذا اكبر سبب في الانتصار اكبر سبب في السعادة اكبر سبب في العزة - 00:03:55

اكبر سبب في الدفع ان يتوكل العبد على ربه ولكن من تمام التوكل القيام بالاسباب لابد للمتوكل على ربه ان يقوم بالاسباب لان عدم القيام بالاسباب هذا يخالف الدين ويخالف الشرع - 00:04:26

تواكل وضياع ولذلك قال اعملوا اعملوا وقال قيدها وتوكل ايه ده! اذا اذا قام العبد بالاسباب وتوكل على الله الله ينصره الله يحميه الله يسعده الله يعزه لانه كريم وقادر - 00:04:54

وغني وقوله الحق ويقول ومن يتوكل على الله فهو حسبه فهو حسبه اي كافي ويقول لنبيه وتوكل على العزيز يعني ثق بالله العزيزي الغالب قالب لانه قادر وغني وعالم فلا تخفى عليه خافية - 00:05:20

والكون تحت تصرفه ويده ملأى سحاء لو اعطاء اهل الارض كل ما يحتاجونه ما نقص ذلك في ملكي لو ان اولكم واخركم وجنسكم كانوا على اتقى قلب رجل ما زاد ذلك في ملكه. كانوا على افجر رجل ما نقص ذلك من ملكه - 00:05:50

اذا والتوكل هو الثقة بالله والاعتماد عليه. والمعرفة ان الاسباب لا تضر ولا تنفع وان غير الله عاجز ايوة قضية تكون في النفس مؤداها انه لا يضر ولا ينفع الى الله وان الاسباب مأمور بها ولا ولا تؤثر ولكن شرعا امرنا الله بها - 00:06:14

لان الانسان يعتمد على الله في كل اموره فلا يرجو الا الله ولا يخاف الا من الله ولا يرغب الا في رضا الله ولا يخاف الا من غضب الله يمتلئ قلبه من الله - 00:06:42

هذا هو التوكل عليه في اعماله الذي يراك حين تقوم حين تتحرك يراه سواء كنت بانفرادك وقوله وتقلبك في الساجدين وتقلبك من ركوع الى سجود الى غير ذلك. اما ما قاله بعض العلماء - 00:06:56

انه خرج من اصلاب طاهرة ورائها والمحققون يقولوا السياق الاية يخالف ذلك وقد ذكر الوالد في هذه الاية ان من انواع البيان التي تضمنها ان يقول بعض العلماء في الاية - 00:07:26

قولا ويكون في الاية على خلاف ذلك ومن الامثلة التي جاء بها هذه الاية قد يرجع الى الجزء السادس في سورة الشعراء فانه بين ذلك وقال السياق يدل على تقلبه في الساجدين اي في الراكعين والمصلين - 00:07:46

وليس في الارحام لان السياق لا يرضى ذلك ويرده اذا يراك في كل احوالك منفردا مع الناس نائم صاحي راكع ساجد اذا يراك في كل

اماكن انت فيها اذا فإن اخلصت - 00:08:07
اكرمك وجازاك وعلى غير ذلك لو فرضناها وحاشا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك يكون خلاف ذلك اذا يأمر الله نبيه بالتوكل عليه ثم يشير الى الاسباب التي بها يتوكل عليه - 00:08:28
لانه العزيز الرحيم وان اعمال العبد في اي جهة لا تغيب عن الله ويعلمها وسيجازي كلا باعماله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين ثم بين شريحة اخرى انه جل وعلا هو لا غيره. السميع لاقوالكم. العليم بنياتكم - 00:08:55
والجملة صالحة للترغيب والتهديد وهذا من اعجاز القرآن اي شيء تعملوه اي شيء تقولونه يسمعه اذا لا مهرب لا منجاة الا بالصدق الصدق الصدق ثم يبين شريحة اخرى يعني في هذا ازراء - 00:09:27
بقريش ومن حولهم ممن كانوا يطعنون في الوحي وفي النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا تأتيه الشياطين ولا السحرة ولا الكهانة وان هذا ارقى واجمل واحسن وابلغ ممن ان يكون من هذه - 00:10:03
الشريحة لانهم لو كان من الشرح هذي وهم اصحاب فصاحة وبلاغة وطالبهم بالاتيان بمثله ما عجزوا ولانه لا يدعو الا لفضيلة ولا ينهاه الا عن رذيلة وانه هذا الكتاب مجمع للفضيلة - 00:10:21
كل خير يبين فيه ويؤمر به. وكل شر يحذر منه وينهى عنه ويوصف حتى تبقى البشرية على بصيرة من امرها هل انبئكم هل الاستفهام؟ انبئكم اخبركم على من تنزل الشياطين. تنزلوا اي تتنزلوا - 00:10:44
وما بتاء ابتدي قد يقتصر فيه علاة تتبين العبر هل انبئكم ايها المخاطبون على من تنزلوا الشياطين الشياطين جمع شيطان والشيطان في اللغة كله عاة متمرد ومن الجن شياطين ومن الانس شياطين - 00:11:09
وهم يساعدون بعضا ولا يقصرون في اضلال البشرية شياطين الانس والجن يتعاونون ولذلك يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون هنالك اكثر ما يسبب - 00:11:33
يعني الضلال بالبشرية التعبد على غير علم التعبد والتدين على غير علم هذا يساوي البدع والدجل والضلال لان من اكبر اسباب الضلال في في المجتمع هو الانسان يتعبد على غير علم - 00:12:00
ويتدين وهو على غير علم فهو لكل يأتيه الشيطان ويأتي بالضلال ويأتوا شياطين الانس ويأتوه بالضلال وتأتيه ويأتيه احتقار الاخرين ويأتيه العجب كل هذا بسبب التدين على غير علم ولذلك الذي يحمي - 00:12:25
العلم العلم هو هو هو السياج للمسلم من ان يقع في المهالك اما التدين من غير علم هذا خطر اخطر شيء ان يتدين الانسان على غير علم لانه لا يميز بين الحق والباطل ولا بين السنة والبدعة - 00:12:55
ولا بين لمة الملك ولمة الشيطان فاذا تشابهت له الامور لا يميز ويأتيه الشيطان ويستدرج وبعدين يغويه ويضله وبعدين يضل الناس في انهم يروه على دين وعلى عبادة وبعدين يضل نفسه ويضل الاخرين - 00:13:18
ولذلك ما يضل الناس هو ثلاثة المسؤول اذا كان منحرفا والعابد اذا لم يكن عالما والعالم اذا لم يكن متدينا هؤلاء هم التي تأتي الخلخلة للمجتمعات منهم يقول ابن المبارك وهل افسد الدين - 00:13:40
الا الملوك ملوك السوء الذين اعوذ بالله لا يعملون بشرع الله ولا يهتدون بالدين واحبار السوء الاحبار هم العلماء الذين لا يعملون ايش بعلمهم والرهبان الذين لا علم عندهم الراهب الذي يتعبد ما عنده علم تأتيه البدعة يأتيه الشيطان يأتيه الضلال يأتيه العجب - 00:14:11
اذا والذي يحميه هو العلم العلم هو السياج العلم هو باب الامان باذن الله تعالى لان الانسان اذا تعلم ولا فرق لا يخفى عليه انه نافق اذا تعلم وسرق لا يخفى عليه انه سرق - 00:14:40
اذا تعلم وكذب لا يخفى عليه انه كذب. اذا تعلم واغتاب لا يخفى عليه انه انه انه اغتاب. فهو للتوبة ويعلم خطورة ما عليه. فهو دائما يعني مجال التوبة ويعلم هذه الامور. فيخاف الله. اما الذي يتعبد على غير علم - 00:15:05
اذا جئته وقل له اتق الله يزدريك ويرى انه عنده منزلة عظيمة لانه ما عنده علم يحميه واذا جعلنا استقراء للبدع الان نجد اغلبها سببه

التدين على غير علم ولذلك حذاري حذاري - 00:15:27
المسلم لا يتعبد الله الا بما شرع ادعية ما وردت ما وردت اذكار ما وردت اعياد ما وردت الدين كله اتباع فلا نغتر والله لا يقبل الا ما كان للمتابعة - 00:15:50
شروط العمل ثلاثة اول شرط الايمان ثاني شرط الاخلاص المتابعة متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم متابعة للدين. ما ي واحد يخترع عبادة من نفسه. يقول الناس يصلوا انا اريد ان اعمل صلة لنفسي - 00:16:16
الناس يعملوا اذكار انا اعمل اذكار لنفسي لا الدين من الله يمكن تخترع تريد ان تعمل شيء لنفسك انت اكل شرب بيت تعمله على شيء تريده اما الدين لا الدين جاء من عند الله. اتبعوا - 00:16:39
ما انزل اليكم لذلك بعض الناس يكون على خلق طيب وعلى ادب ولكن يعود متلبس بماذا ببدع مشكل والبدع لا يمكن تقبل من ممن خلقه سيء لان السم اذا اذا اراد شخص ان يسقيه لشخص لابد ان يضعه في العسل - 00:17:01
لذلك لا لا شك ان الخلق الطيب طيب لكن ما واحد يعمل لي خلق وطيب ويقول لي هذا يعني مثلا صلي ما وردت. اذكر ادعية ما وردت. لا الدين بالاتباع - 00:17:32
اتبعوا ما انزل اليكم مالك قال لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها نعم باتباع واي واحد يعمل لك شي يقول اتي بالدليل واحد يأتي بصلاة ويقول تعدل ستة الاف ختمة للقرآن - 00:17:49
ويقول جاءني نبي الله قوة لا مناما ويقول يدعو ويقول يأتينا الرسول صلى الله عليه وسلم كيف هذا؟ كيف وهو انتقل الى الرفيق الاعلى وادى الرسالة وفي صورة في اخر سورة الانبياء ماذا يقول - 00:18:14
الاية التي تقول ان انسان مات لا يعود للدنيا الا بعد البعث الاية في سورة الانبياء نعم ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون البرزخ خلاص الجنة الموت البرزخ ما يمكن يبعث الا يوم القيامة ما يمكن واحد بعد الموت يعود للدنيا ويقول نراه لا مناما - 00:18:42
كيف نراعي كيف هذا هذا يفتح باب لا يمكن ان يقفل. انا ارى الرسول صلى الله عليه وسلم ولا افارقه امسك به واقول والله لا اتركه امشي معه صلوات الله وسلامه عليه - 00:19:13
كيف هذا؟ هذه امور مشكلة وبعدين نقول تعدل ستة الاف ختمة للقرآن ويقول جاءه واعطاه هذا الدعاء لا مناما هذا هذا الكلام هذا الكلام كيف يقوله الواحد؟ بعدين في كتبهم يقول لا يجوز ان تنكر على الشيخ ولو بقلبك - 00:19:32
واول شيخ بهذا الطريق الذي يقولون هو الخضر واول تلميذ هو موسى اول شيء لما اخذ لوح من الواح السفينة قال له اخرقتها لتغرق اهلها وبعدين قال له عندك علم وعندي علم. وهذا وحي - 00:19:56
ما في علم الا بالوحي العلم ما في علم الا من الله بالوحي قالوا وما فعلته عن امري وما فعلتوه عن امري قال له الم اقل انك ثم لما قتل الولد - 00:20:16
قالو منكر تقتل نفس من غير قتل قالو الم اقل لك ثم قال له اما السفينة فكانت للمساكين وبعدين كان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة سالمة ما اردت ان اعيبها لتبقى للايتام - 00:20:34
واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يكفرهم وبعدين قال وما فعلته عن امري فعلته بالوحي وقتل النفس وافساد اموال الناس لا يجوز بالالهام لابد من الوحي لان الالهام والمنامات لا تؤخذ منها الاحكام الشرعية - 00:20:53
ابدا الاحكام الشرعية تؤخذ من الكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح هذه الاربعة اذا اخبركم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك كذاب اثيم كثير المعاصي والاثم هذا الذي تتنزل عليه الشياطين وهو الذي تخدمه - 00:21:15
فتأتيه بالاخبار البعيدة واذا نزلت اطارات السيارة في في محل دهس تأتي الشيطان وتطلعه له عشان يقول جاءني الاولياء والصلحاء ونزعوا لي هذا نوع من الاستدراج وتأتيه الشياطين بالاموال وتقول افعل وافعل - 00:21:44
وتأتي في النوم وتقول له نحن الله نحن الرسول افعل كذا كذا ايوة تتنزل الشياطين تتنزل على كل افاك كذاب اثيم ولذلك الضابط الوحيد الاستقامة اذا رأيت انسان تظهر على يديه الكرامات وهو غير مستقيم هذا استدراج او بدعي - 00:22:11

اذا رأيت رجلا يطير وفوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج او بدعي الذي تراه يعمل المعاصي وترى الكرامات ما هي كرامات هذا مبتدئ او مستدرج - 00:22:39

او يأخذهم على تخوف كذاب اثيم كثير المعاصي يلقون السمع الشياطين الله اعطاهم قدرة هائلة في التحرك وفي الحركة وهم جنس غير جنسنا ونحن لا نراهم انه يراكم هو وقبيله - 00:23:01

من حيث لا ترونهم. يتشكلون وتحكم عليهم الصورة يتشكلون في الحياة وفي الكلاب وفي الهررة. وفي اشياء الله اعلم بها وهؤلاء لا نتعدى النصوص فيهم ويجري من الانسان مجرى الدم. ويتلبس الانسان - 00:23:26

يتخبطه الشيطان من المس نرجو الله السلامة والعافية. فهؤلاء يقومون واحيانا يسترقون السبع فيسمعون الكلام في السماء فيأتوا بالكلمة ويأتوا عليها مئة كذبة فيروج هذا على الضالين نرجو الله السلامة والعافية - 00:23:48

يلقون السمع اي يسترقون السمع ثم يأتون بالكلمة ويزيدونها مائة كذبة ويروجون هذا بين الناس واكثرهم اطهر ما يأتوا به واكثر هؤلاء كذبة ولذلك هذا هذا الباب باب سرداب لا يعلم حقيقته الا الله - 00:24:11

لانه هذا يقول لك جني معاه جنية مسلمة معاه جنية كافرة معهد النية تسكن في بلد كذا هذا كله كلام لا يعلمه الا الله الشياطين يكذبون هذا سرداب ولذلك هذا الباب باب كله سرداب. حقائق لا يعلمها الا الله ولا تنكشف الا يوم القيامة. والشياطين لا يتعاملون الا مع من يكفر - 00:24:36

والباب في غاية من الخطورة لا يعلمها الا الله ولا تصح صحبة الجنون الا لمن يترك بعض الدين الذي لا يترك شيء من دينه للشياطين لا يتعاملون معه والذي يترك شيء من الدين ويكفر - 00:25:06

ليس ثقة والكلام لا لا يثق به. فالقضية سرداب في سرداب كذلك التعامل مع هؤلاء بحذر. لانه يقول لك هو مسلم غير مسلم وبعدين الكلام لا تدري هل صح او غير صح - 00:25:24

ويستدرج الراقي حتى يوقعه في الورطة وبعدين يبقى الراقي يريد ان يرقي فاذا هو الراقي هو يحتاج الى راقي وراقي اخر لانه يقع في مرض وهذا المرض اللي يقع فيه يحتاج الى الى رقاة ما هو راقي واحد - 00:25:39

الباب في غاية الخطورة لذلك ينبغي ان يتعامل مع هذا الجانب بحذر وان الانسان اذا اراد ان يرقي يرقي بالكتاب والسنة واذا قال له انا جني او انا جنية وانا - 00:25:57

لا يصدق انه ما يصدق يكذب عليك ولا ولا يتفاهم معه. يقرأ القرآن ويسأل الله للمريض ان يشفيه الله فاذا شفي الحمد لله اما ينادي الجنية ويحاول ان يأخذ المعلومات من الجنية - 00:26:13

هذا الراقي بعدين يحتاج الى راقي لان الجنية تكذب وهذا امور خطيرة جدا حذاري من هذا الجانب. ولذلك هذا مدخل الله اعلم بالحال فيه اما الرقية الشرعية فلا تنكر وما يدريك انها رقية - 00:26:32

رئيس الحي الذي استضافوهم ولم يضيفوهم. فلدغ فقال والله لا نرقيكم الا بجعل وبعدين قرأ عليه الفاتحة مرات فشفي واعرض قوم قطيع من الغنم فاقره النبي صلى الله عليه وسلم وقال اضربني بسهم - 00:26:56

وسورة البقرة لا تستطيعها البطلة اي السحرة. والبيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشياطين ومن قرأ اية الكرسي حمته من الشياطين والقرآن شفاء والله قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 00:27:12

وهؤلاء الشياطين تتنزل على كل افاك اثيم اما المتقون فالشياطين لا تأتيهم ولا تقربهم والله يحميهم باذن الله تعالى فأيلقون السمع واكثرهم كاذبون اكثر هؤلاء كاذبون الذين يسترقون السمع ومن يأخذ منهم ومن يتعاون معهم هذه هذه الشريحة كذبة افاك اثيم - 00:27:31

السحرة ومسترقون السمع الدجالون والكذابون هؤلاء كلهم في في ملتقى خطير جدا اما الرقاة الذين يرقون المسلمين بالكتاب وبالادعية الواردة وبالعلاجات المباحة فهذا لا غبار عليه. وامر جائز هو محل اجماع - 00:28:02

بس ينبغي ان نفرق بين ما هو حلال وما هو حرام وما هو كفر وما هو دجل البعض دجل وبعضه كفر وبعض حلال فلا بد ان نفرق بين

هذه وهذا لا يفرق بينه - 00:28:28
الا العلم يلقون السمع واطهرهم كاذبون. ثم قال والشعراء يتبعهم الغو الشعراء جمع شاعر يتبعون يسلك طريقهم الغاوون جمع غاوي والغاوي هو الضال وهنا وقفة مع الشعر والشعراء وورد في الحديث الصحيح - 00:28:44
لان يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعره وقال اهجهم وروح القدس وقال لا لا قولك اصعب عليهم من النبال نعم طيب كيف نجمع بين هذا - 00:29:12
الشعراء يتبعهم الغاوون قال العلماء خلاصة الكلام في هذا ان الشعراء الذين يمدحون بالكذب ويهجون بالكذب ويقدحون في اعراض الناس ويسببون بالمسلمات الغافلات المؤمنات ويصفون منها ما لا يجوز وصفه - 00:29:39
ويتهمونهن بالكذب والربا شفنا استارهن ويتأكدن بالشعر لان الناس تخاف من الهجاء وعرض الانسان واجب عليه الصوم فالناس تعطيهم كرها لكي لا ايش يهجوها هؤلاء هم الذين يتبعهم الغاون الشعراء الذين يذمون - 00:30:02
ويمدحون بالكذب ويسببون ويطعنون في اعراض الناس وفي انسابها ويخوفون الناس ويهيجون الغرائز الكامنة في النفوس ويشببون ببنات المسلمين هؤلاء هم الذين يتبعهم الغاوون وهذا هو الشعر المذموم الذي يمتلئ - 00:30:32
جوف الانسان منه كانما امتلأ قيحا وهو اعوذ بالله الصديد يريه ان يقيؤه يعني يكون في رئته. نعم ثم قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. اما الذين امنوا وقالوا الحق - 00:30:57
ومدحوا الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم واتوا بالأدلة الساطعة على صدق هذا الدين وجماله وحسنه هؤلاء لهم المنازل الطيبة ولهم الكرامات والفضل ولذلك التحقيق ان الشعر مثل الكلام الشعر مثل الكلام. طيبه طيب - 00:31:15
وقبيحه الشعر هو كلام. فاذا كان طيبا ويصف الدين ويصف الحق ويبين جمال هذا الدين وحسنه ويمدح نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا طيب. واذا كان الشعر كذب وفيه الضلال والبهتان فهو خبيث - 00:31:41
ولذلك قال ولذلك قال الشاعر وانما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس كيسا وان حمقا وان اصدق بيت انت قائله بيت يقال اذا انشدته صدقة بو حسان ابن ثابت يعني مدحه ولست له بكفئ - 00:32:05
فخيركم فشركما لخيركما الفداء فان ابي والده وعرضي لعرض محمد منكم فداء ولذلك الكلام الطيب طيب سواء كان شعرا او نثرا. والكلام الخبيث خبيث سواء كان شعرا ذلك ولكن المسلم - 00:32:32
ينبغي ان يشتغل بالكتاب والسنة عن الشعر الا اذا كان شعرا فيه الخير وفيه الفضل هذا الذي يظهر ان الشعر الطيب يعني الذي يذكر الخير والحسنات هذا طيب وان الشعر الذي فيه التشابيب - 00:32:57
وفيه الكلام الخبيث هذا خبيث وهذا جمع بين الاقوال ولذلك ورد عن ابي بكر بالشعر وعن عمر وعن علي وعن عثمان وعن كعب بن مالك وعن معناها لبيب الحمد لله اذ لم يأتني اجلي حتى حتى اكتسيت من الاسلام - 00:33:17
سربالا ولذلك اصدق كلمة قالها العرب كلمة لبيب الا كل شيء ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل ولذلك له ابيات في هذا جميلة الا تسألان المرأة ماذا يحاول انحب فيقضى؟ ام ضلال وباطل؟ حبائله مبثوثة في - 00:33:41
ويفنى اذا ما اخطأته الحبائل. اذا المرء اسرى ليلة خالى انه قضى عملا. والمرء ما عاش عمل الناس لا يدرون ما قدر امرهم بلى كل ذي رأي الى الله واسلوب - 00:34:03
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر ومنها الانامل بعدين هو كان يذكر النعمان لا يبكي على النعمان شرب وقينة ومختلطات كالسعالى ارامل - 00:34:18
سانسى كاحلام النيام نعيمهم واي نعيم خفته لا يزال ولكن الشعر مهما كان لا يخلو من انه لا ينبغي ان يشتغل به المسلم يغنيه الكتاب والسنة بالكتاب والسنة غني عن ايش - 00:34:39
لان الشعر مهما كان لا يخلو ولذلك لما قال اريد ان نحدك قال له ما تستطيع لان الله قال الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون - 00:35:02

كل واحد يعني المدح الهجاء الوصف الغزل النسيب التشبب كل وعد يذكرون يطرقون كل الابواب وكل مناحي الشعر. وانهم يقولون ما لا يفعلون الشعراء ولذلك قالوا اعذب الشعر اكذبوا هذا لا يصلح في الدين - 00:35:22

الكذب ليس في الدين اذا قالوا اعلام الشعر اكذبه ولذلك استحسنوا قول المتنبي كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبتي اياه الم ترني هذا الايغاء الجميل عندهم وهو لا يجوز للوحيين - 00:35:48

وكذلك مذهب الرجوع وهو من البديع المعنوي ان يقول الشاعر قولا ثم يعود اليه عقله فينقض ما قاله. كقوله قف بالديار التي لم يعفها القدم. بعدين عاد له عقله قال - 00:36:08

بلى وغيرها الرواح والديم لذلك ما كل ما يجوز في الشعر يجوز في الكتاب والسنة لان الشعر فيه الكذب وفيه الايغال وفيه المبالغة وفيه الذنب وفيه الاطراء الزايد وهذا لا ينبغي - 00:36:24

فلذلك لا ينبغي للمسلم ان يشغل نفسه الا بما ينفعه والذي ينفع حقيقة هو الكتاب والسنة تبيان لكل شيء. واعطيت جوامع الكلم النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الواحد في جوامع الكلم - 00:36:43

اربع حديث فيها كل الدين. الحلال بين والحرام بين والطهور شطر الايمان جوامع الكلم صلوات الله وسلامه عليه ففي الكتاب والسنة غني عن الشعر لان الشعر اذا تعلق به الانسان ضيع عليه الوقت - 00:37:00

ايوا واه ويدخلك في في متاهات اما الكتاب والسنة نور وانزلنا اليكم نورا مبينا فلذلك قال والشعراء يتبعون الغاوون الشعراء يتبعهم يسلك طريقهم. الغابون جمع الغاوي وهو الضال للهاوي للضلال. الهاوي للشهوة. الهاوي - 00:37:19

الم ترى الم تعلم انهم في كل واد من اودية المعاني واودية الحياة يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا امل تشمل احد عشر جملة الا الذين امنوا - 00:37:41

وعملوا الفعالات الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا انتصروا من بعد ما ظلموا لان يعني مكافأة جائزة واخذ الحق جائز وسيعلم الذين ظلموا وسيعلموا هذه الجملة في غاية من التخويف - 00:38:01

والترهيب والتهديد وسيعلم المستقبل بعدين جاء التعريف بالموصول الذي يعطي الصلة والصلته الظلم وسيعلم الذين ظلموا ماذا يعلمون اي منقلب ينقلبون. اي مفعول اي ما ناب عن المطلق من منقلب - 00:38:24

ينقلبون اي انقلاب. اي ينقلبون انقلابا بان اي استفهام والاستفهام لا يعمل ما قبله فيما بعده اذا سيعلم الذين ظلموا المنقلب اي منقلب هو منقلبا آآ ينقلبون منقلبا ما هو؟ اي منقلبا خطيرا - 00:38:54

وهو الى جهنم والى العذاب والى الخلود في النار والى الحقارة اذا لم يتوبوا ويقلعوا قبل ان يفوت الاوان عليهم لذلك هذا هذا اعجاز وهذا ايضا من ثقل الجمل. لان الذين ظلموا ينبغي ان يتوبوا ويحذروا من الظلم - 00:39:17

لانهم اذا لم يتوبوا فمنقلبهم منقلب في غاية الخطورة الى النار والى الاهانة والى العذاب والى الاحتقار والى النكال وهذا من اعجاز القرآن وجماله وحسنه ونحن في حاجة ماسة الى الصحبة مع كتاب ربنا - 00:39:40

لابد ان نصحب هذا الكتاب لابد ان نعطي وقتا لكتاب ربنا حتى نسعد به ونفهمه ونعز انفسنا وامتنا به وان نكون قدوة ونكون سبب في انقاذ الاخرين نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتمس - 00:40:03

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:40:30